دعا إلى الاقتداء بما قدموه من تضحيات وجهد من أجل رفع شأن وطنهم

«من الكويت نبدأ وإلى الكويت ننتهي الـ 23» يكرم أمير البلاد الراحل نواف الأحمد ونخبة من رموز الوطن

يوسف الياسين متحدثا

كوثر الجوعان

السلام الوطني

كرم المؤتمر الوطني «من الكويت نبدأ وإلى الكويت ننتهي» في دورته الـ23 أمس الأول الثلاثاء أمير البلاد الراحل الشيخ نواف الأحمد – طيب الله ثراه – ونخبة من رموز دولة الكويت في شتى المجالات داعيا إلى الاقتداء بما قدموه – رحمهم الله – من تضحيات وجهد من أجل رفع شأن وطنهم الكويت.

واختارت اللجنة العليا للمؤتمر هذا العام كلا من عبدالعزيز البابطين وبراك الطخيم وحمد الصقر وفاطمة المشعان وزاحم الزاحم ومحمد الشارخ وسعد العازمي وعبداللطيف البرجس وعباس النقي وعلي النجدي ومشاري الجاسم ناصر المضف والشاعر فهد الرشيدي – رحمهم الله – نظير جهودهم وتضحياتهم وعطائهم للوطن.

وبهذه المناسبة قال رئيس لجنة الإشراف العليا للمؤتمر يوسف الياسين في كلمة خلال الحفل إن «من الكويت نبدأ.. وإلى الكويت ننتهي» مبادرة وطنية من أهل الكويت لأهل الكويت ترسخ الحرص على نسيجنا المجتمعي الكويتي وتزيده ترابطا وتماسكا وتعزز عقيدتنا الراسخة في نفوسنا عبر الزمان والعصور بوحدتنا المجتمعية.

واقتبس الياسين من كلمات صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد والتي اعتبرها «استشرافا ونهجا وطنيا» حينما قال سموه «شعب الكويت الوفي.. أنتم – لا غيركم – بوحدتكم الوثقى وبروحكم العالية السلاح الأقوى للحفاظ على وطننا العزيز.. فالوحدة الوطنية سياج يحمي الكويت والكويتيين وحصن لمجابهة الشدائد ومواجهة التحديات....».

من جانبها قالت نائب رئيس «اللجنة» المحامية كوثر الجوعان «نحتفل اليوم بكوكبة جديدة من قامات وطنية خالدة أسهمت في بناء الوطن وعملت بكل إخلاص وولاء لإعلاء مكانته بين الأمم في كل مضمار».

وأضافت الجوعان أن «»مؤتمر من الكويت نبدأ وإلى الكويت ننتهي».. رسالة وطنية لأن تكون فزعتنا جميعا للكويت والولاء أولا وأخيرا لها».

وذكرت أن القامات الخالدة من الآباء والأجداد تركت لنا سجلا حافلا بالنجاحات والمناقب والمآثر وسيظل المؤتمر يواصل أداء رسالته المهمة لنستذكر معا مسيرة شخصيات من الرواد ساهموا في بناء الكويت ونهضتها في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإنسانية.

جانب من الحضور

فقرة استعراضية

«تصوير: صالح محمد»

الشايع: ندعو أولياء الأمور إلى إلحاق أبنائهم وبناتهم في هذه المحاضن الهادفة

«مركز الصفا القرآني» اختتم دورته الأولى لحلقاته القرآنية لهذا العام

قال نائب رئيس مجلس إدارة جمعية الصفا الإنسانية عبد العزيز محمد الشايع أن «مركز الصفا القرآني» اختتم دورته الأولى لحلقاته القرآنية لهذا العام، التي شارك فيها 241 طالباً وطالبة بمختلف فئاتهم العمرية، وقد أقيمت هذه الحلقات في 12 مسجداً بمختلف محافظات دولة الكويت، مشيرا إلى أن «مركز الصفا القرآني» أخذ على عاتقه مسئولية تخريج حفظة لكتاب الله متقنين لأحكام التلاوة والتجويد، وغرس القيم التربوية في نفوسهم، وتنشئتهم على حب كتاب الله والعيش في رحابه.

وقال الشايع: أنه تم تخصيص حلقتين للإجازة والإسناد وحلقتين لنخبة الصفا وحلقتين للمتميزين، بالإضافة إلى الحلقات النموذجية، موضحا ان هذه الحلقات القرآنية يتخللها العديد من المناشط من تحفيظ القرآن وتعليم أحكام التجويد وغرس القيم الإسلامية في نفوس الأبناء، بالإضافة الى الأنشطة والبرامج الترفيهية على أيدي كوادر تعليمية وادارية متميزة.

وبين أن «مركز الصفا القرآني» سيقوم في نهاية كل دورة بتكريم الطلبة المتميزين، وتقديم هدايا قيمة للمجازين في حلقات الإسناد، حرصاً منه على إكرام حفظة كتاب الله، مستشهداً بقول النبي صلى الله عليه وسلم: «إن من إجلال الله إكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القرآن».

ودعا أولياء الأمور إلى المبادرة بإلحاق أبنائهم في هذه الحلقات القرآنية؛ لاغتنام أوقاتهم فيما ينفعهم في دينهم ودنياهم وتنشئتهم في هذه المحاضن القرآنية الهادفة.

«دسمان للسكري» نظم ورشة عمل مكثفة حول القدم السكرية ومضاعفاتها

نظم معهد دسمان للسكري، والذي أنشأته مؤسسة الكويت للتقدم العلمي، مؤخرا ورشة عمل متخصصة عقدت على مدى ثلاثة أيام متتالية تمحورت حول التوصيات والممارسات المعتمدة للوقاية من مضاعفات القدم السكرية والتعامل معها، وذلك بالتعاون مع الإدارة المركزية للرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة.

وأفاد القائمون على تنظيم ورشة العمل هذه من المعهد في بيان صحافي أن ورشة العمل هذه التي أقيمت في مقر المعهد قد حضرها متخصصون في الرعاية الصحية، حيث تعلم المتدربون مهارات تقييم وعلاج القدم لدى مرضى السكري باللجوء إلى أحدث طرق التقييم والعلاج المبنية على الأدلة، وذلك بهدف الحد من مضاعفات وتقرحات القدم السكرية التي قد تؤدي لبترها.

ويجدر بالاشارة إلى أنه على الرغم من ارتفاع معدل انتشار مرض السكري في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا، إلا أن العديد من بلدان المنطقة تفتقر إلى توفير الرعاية الكافية للقدمين وفحص القدم وبرامج تعليم الرعاية الذاتية.

تتمات

من أحمد الجابر

كما قام سموه بجولة تفقدية للمصفاة ، حيث اطلع على ما تحتويه من منشآت حيوية، واستمع إلى شرح تفصيلي حول آلية العمل في المشروع.

وفي الحفل الذي شهده أيضا، سمو الشيخ أحمد عبد الله الأحمد الصباح رئيس مجلس الوزراء، وكبار المسؤولين بالدولة، ألقى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير النفط الدكتور عماد العتيقي، كلمة أكد فيها أن القطاع النفطي الكويتي يتشرف بوجود قائد مسيرتنا صاحب السمو أمير البلاد الشيخ مشعل الأحمد، الذي يعكس حضوره ورعايته الكريمة لهذه المناسبة المهمة، حرصه الدائم على متابعة ودعم المنجزات التنموية في هذا القطاع الحيوي، وفي غيره من القطاعات الاقتصادية الأخرى في بلدنا الحبيب الكويت.

وقال العتيقي: إن مصفاة الزور تعد أحد أهم مشاريع خطة التنمية بدولة الكويت، وهي من الركائز الرئيسية لخطة مؤسسة البترول الكويتية الاستراتيجية للعام 2040، الهادفة إلى إنتاج مشتقات نفطية عالية الجودة، تتوافق مع المعايير والاشتراطات البيئية العالمية، إلى جانب دور المصفاة في إمداد محطات توليد الكهرباء المحلية باحتياجاتها من الوقود النظيف، لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة الكهربائية نتيجة للنمو السكاني والتوسع العمراني الذي تشهده الدولة.

أضاف: يترجم هذا المشروع الرائد تحويل رؤية «كويت جديدة 2035» التنموية إلى واقع ملموس، إذ يسهم في زيادة ربحية منتجاتنا، وفتح أسواق عالمية جديدة أمام هذه المنتجات، وتعزيز المكانة الريادية لدولة الكويت كمزود رئيسي للطاقة عالميا، كما يعمل المشروع على توفير فرص وظيفية للعمالة الوطنية، حيث تم استقطاب قرابة 1400 من أبنائنا حديثي التخرج، للمشاركة في إنجاز هذا الصرح الوطني الضخم.

وأوضح أنه نه بتدشين مصفاة الزور، نكون قد نجحنا لله الحمد في الوصول إلى طاقة تكريرية غير مسبوقة تفوق المليوني برميل في اليوم، موزعة على ست مصاف نفطية، ثلاث منها داخل الكويت، هي مصافي: ميناء الأحمدي، وميناء عبدالله، والزور، التي تنتج مجتمعة مليون و415 ألف برميل يوميا، وثلاث خارجها، هي «الدقم» في سلطنة عمان، و»نغي سون» في فيتنام، و»ميتلازو» في إيطاليا، والتي تبلغ حصة الكويت من إنتاجها الإجمالي حوالي 600 ألف برميل في اليوم.

أضاف: ندرك جيدا في القطاع النفطي الكويتي ما تشهده الصناعة النفطية العالمية من تنافس شديد، وما تواجهه من تحديات وصعوبات كبيرة، وفي مقابل ذلك، يعمل القطاع بجدية وكفاءة عالية لضمان البقاء في دائرة المنافسة، والمحافظة على مكانة بلادنا كواحدة من أهم الدول المنتجة للنفط ومنتجاته.

وأكد وزير النفط أن القطاع يحرص على مواكبة تطورات هذه الصناعة، والتكيف مع متطلباتها المتغيرة، من خلال الاستعانة بالتقنيات الحديثة، وتطوير قدرات ومهارات كوادرنا البشرية، ونفخر في هذا الجانب بأن سياسات وخطط مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة نجحت في تأهيل أبنائنا وبناتنا، وأكسبتهم المزيد من الخبرة والكفاءة والقدرة على إدارة وتسيير شؤون ثروة البلاد النفطية، وقد تجلى ذلك في مجموعة من المشاريع الاستراتيجية التي تم تشغيلها خلال السنوات القليلة الماضية، وفي طليعتها مشروع الوقود البيئي، ومشروع مصفاة الزور.

واختتم العتيقي كلمته بالقول: نعاهدكم يا صاحب السمو على مواصلة العمل الجاد والمثمر، من أجل مستقبل أفضل لبلادنا الغالية وشعبنا الكريم، في ظل قيادتكم الحكيمة، وتوجيهاتكم السديدة.

من جهتها ألقت الرئيس التنفيذي للشركة الكويتية للصناعات البترولية المتكاملة بالوكالة حصة الخطيب كلمة، قالت فيها: احتفلنا قبل عامين، وتحديدا في شهر مارس 2022، بتشغيل مشروع الوقود البيئي في مصفاتي ميناء الأحمدي وميناء عبد الله، والذي دشن مرحلة جديدة، وشكل علامة بارزة في تاريخ صناعة النفط والغاز بدولتنا الحبيبة، وعلى وجه الخصوص صناعة التكرير. وها نحن اليوم نحتفل بالتشغيل الكامل لمصفاة الزور التي تعد واحدة من أكبر مشاريع التكرير على مستوى العالم، حيث تبلغ طاقتها التكريرية 615 ألف برميل في اليوم، ويدشن المشروعان عهدا جديدا في مسيرة القطاع النفطي الكويتي، وانطلاقة قوية لصناعة تكرير النفط الكويتية، تواكب بها المعايير والاشتراطات البيئية العالمية، وتمكن مؤسسة البترول الكويتية وشركاتها التابعة من التوسع في تصدير وتسويق منتجاتها النفطية، والتعامل مع أسواق عالمية جديدة.

وأوضحت الخطيب أن مصفاة الزور تتميز بمرونة عالية في عمليات التكرير، فهي مصممة لاستقبال النفوط الكويتية على اختلاف وتفاوت مواصفاتها، الأمر الذي يجعلها منفذا حيويا إستراتيجيا لتصريف النفوط الثقيلة، مع القدرة على إنتاج مشتقات نفطية عالية الجودة كوقود الطائرات والديزل والنافثا الكيميائية، وزيت الوقود الذي يتميز بمحتوى كبريتي منخفض، وتصدير هذه المنتجات إلى أكثر من 30 دولة إقليمية وعالمية، عبر الجزيرة الصناعية في المصفاة، وذلك إلى جانب تلبية احتياجات محطات توليد الكهرباء المحلية من زيت الوقود منخفض الكبريت اللازم لإنتاج الكهرباء. كما تحتوي المصفاة على أكبر مجمع لوحدات إزالة الكبريت من الزيت المتخلف من وحدة التقطير الجوي في العالم، وبهذا فإن المصفاة ترفع الطاقة التكريرية لمصافي الدولة من 800 ألف برميل يوميا إلى مليون و415 ألف برميل يوميا.

أضافت أن مصفاة الزور مصممة لتكون قادرة على استخدام المياه المعالجة لأغراض الصناعة والري، كما تنتشر بها محطات خاصة لرصد ومتابعة جودة الهواء، إلى جانب أنها تستخدم الأفران والغلايات المتطورة للحد من الانبعاثات، وذلك في إطار منظومة بيئية متكاملة تهدف إلى التحكم والرصد البيئي.

وقالت الخطيب أيضا: يسعى القطاع النفطي الكويتي المتمثل في مؤسسة البترول الكويتية والشركات التابعة، إلى تطوير أدوات عمله، وتعزيز مهارات وقدرات كوادره البشرية، وتوفير بيئة العمل الصحية الآمنة، التي تحفز العاملين على الإبداع والابتكار، كما يحرص على الاستعانة بأحدث التقنيات العالمية المعتمدة في صناعة النفط والغاز العالمية، لكي يضمن استمرار البقاء في دائرة المنافسة، وبما يتناسب مع مكانة الكويت ودورها كواحدة من أهم الدول المنتجة والمصدرة للنفط على مستوى العالم.

وأشارت إلى أن القطاع يحرص أيضا على مواكبة كل جديد على صعيد هذه الصناعة الحيوية، وعلى أداء دور فاعل ومؤثر ضمن الجهود العالمية لتحول الطاقة، للإسهام في مواجهة تحديات التغير المناخي، وحماية البيئة، وصولا إلى الوفاء بالتزام الكويت بتحقيق الحياد الكربوني بحلول العام 2050، فضلا عن العمل الجاد والمستمر على طريق التحول الرقمي في مختلف أعمال ومشاريع القطاع.

وقالت: لقد نجح أبناؤكم العاملون في هذا المشروع الضخم بالتغلب على العديد من التحديات والصعوبات التي واجهتهم أثناء مراحله المختلفة، بداية من التخطيط والعمليات الإنشائية، وانتهاء بالتشغيل، وذلك بفضل من الله عز وجل، ثم بفضل تكاتفهم وتعاونهم وكفاءتهم وإيمانهم الراسخ بواجبهم تجاه وطنهم وأهلهم، فلهم منا كل الشكر والتقدير.